بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

# حاشيه القزويني علي الجلال

المقطعة عن الاضافة وبين بهما بينا عما التضم ويكون العامل فيه معنى اما المتضمنة لمعنى الشرط و
والا بتداء او لمرتبتها للصوت الفاء او ما يكون من شرح بعد المجمل والتصليح فيكون واصلا نواصح مع ناصبته و
هي اشرف الجهة وانبات الفتى الواضح الدلالة على السبيل الاستقامة واما في آمنتم بفتح المقصود لا بفتح الفتى جمع
الكاوب واما المعايير العضدية المرادم في هذه الرسالة المشتملة عليها وبشتمة الى العضد لانها مولفة و
مريتم واما مضاعفيه الواو يتركوا واما نسان بعثه الله هذا التعريف جميع عام مذهب من يقول ان البيع لا
يكون من غير البشر او على ان يكون المعوف هو هنا بو بني الناس لا يطلق البيع عما مذهب من يقول ان البيع
يكون من غير البشر ايضا كما يفهم من قوله يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم اي من جنسكم ولذا يقال ان
بني الجن بعثة بنينا اليهم كان جنيا ولو قال من بعثه الله لكان شاملا للملائكة ايضا ويحتمل ان المتبادر
من الخلق هو المتعدد من الاشخاص فالمبعوث لتكميل نفسه كزيد اي عمرو ربكون بنيا عما هذا المعرفين لانه
ليس مبعوثا الى الخلق وقيل ان المبعوث لا يجوز ان يكون غير المبعوث اليه وتخلص واولا يطيق نفسه
والا ولا اولى ما سيجيء كلامهم في تعريف الرسول اذ يعلم منه ان الخلق يجوز المنع اليهم لا ان يتكلف و
يقال الخلق اعم من الواحد والمتعدد فيصدق على المبعوث لتكميل نفسه ان يبعثه الله الى الخلق له
لتبليغ ما اوحي اليه او يقال التغاير الاعتباري كما بين المبعوث والمبعوث اليه كما بين المريض والطبيب
المداوي لنفسه واعم من ان كان بني مبعوث الى نفسه ليقوم به امر الرسول بما انزل اليه من ربه ولتقاعد هم ان
مرون الناس بالبر وتنسون انفسكم فانتم بها اشد تكلفا الاخير ازيد من على كل حال سواء اريد بتحمل التبليغ
للبيع المبعوث الى نفسه فقط او لا فافهم واما و تكريستعمل مرادفا اي فكريستعمل مرادفا للبيع بكل واوس المثنيان
على صيغة المذهبين واما و قد يحقق دينا الاختصاص فيه واما و ما ارسلناك من رسول ولا بني فعلا كما ذكر فانا لرسول
على هذا الانسان بعثه الله بكتاب ويرد مع هذا انه يلزم ان يكون مع كل رسول كتاب فيكون عدد هم كعدده
وليس كذلك فان عدد هم تلمحاية وثلاثة عشر وعدة هم مائة واربعة واجيب بانه يجوز ان ينكرر بعض الرسل
بعض الكتب كما انها تكرر وبانه لا يلزم من كون كل رسول مع كتاب رسالي عدد ها جواز ان يكون كتاب واحد
مع تحمل متعددة منهم واو شريعة فالرسول على هذا من بعثه الله بشريعة جديدة يكون احق ورد
هذا ايضا بان اسماعيل عم رسول الحوت به واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان رسولا نبيا وليس معه شريعة جديدة
ويقال الرسول من انزل اليه الوحي بالكتاب والنبي من كان يوحى اليه بالمنام او الالهام وفيه انه يصدق
على الاولى الذي لا يكون نبيا فانه قد يوحى اليه بالمنام والالهام فان الوحي بمعنى الاشارة واو اسي النبأ هو
بسكون الباء مصدر كالنقر به واما بفتحتين فليس فجعل رفا لنبي بمعنى فاعل وقيل بمعنى مفعول
كما يدرج بمعنى مدرج واما على الطير الظاهر تغيير للنبأ بفتح الباء والسكون والنبوء على هذا على قلب الهمزة
واوا ثم الادغام كما في مروة واما على تقدير ان يكون من النبو بمعنى الطريق او النباوة بمعنى الارتفاع فهو
على الاصل كما في نبوة والنبوة بمعنى الارتفاع قال في الصحاح النبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان
جعلت النبي ما خوذ اسمه على انه شرف على سائر الخلق فهو فعيل بمعنى مفعول فظهر من كلام ابن الاثير ان النبوة
بمعنى الرفعة لا الارتفاع كما ذكره واوس النبي الجمع الطريق والبنا على هذا مشتق من غير المصدر كالبناء
وتاوس مشتق من النبي والنمر فالنبي وسيلة الخلق الى الحق وموصلا لهم اليه ثم يكون طريقا



يفاهم اليه حسانا وقال فارس بعض المحققين الشرط المستلزم لجزاء م ط وقد يطلق بمعنى الجزاء قال صاحب الكشاف في
ان الكلام فيه ايذ للتاكيد فان ما هو محقق الوقوع كائن لا محالة والمعنى ان كنتم سوف يطيعكم ربكم فان لام
الابتداء لو بدلت لتوهم على المبتدا او على بعض اهل البيت ان هذا ارجحا في القرآن عند نافان عند م
لا يوضع ان يدخل استم الناء ط لجواز تحصل الجواب اختيار الشق الاول ومنع قولهم ان الاصول اقل من
هذا العدد ط فكريمكن هذا جوابا خر ومحصوله اختيار الشق الثاني ومنع قولهم ان ما سلم الوقوع اكثر
من هذا العدد ايما لجواز ان يكون في بعض الاحيان على هذا العدد وهذا كاف في تصدق الحديث ط واذا
من فرقة الا وبعضهم عصاة فيكون كل فرقة في النار باعتبار عصاتها بل يكفي ان يقال ان كل واحد من
كل فرقة عاصيا كان اولا داخل في النار لكونه كافرا وان سلم الاوائل فالبناء م المعمول ط والعدول الى
جواب اخر غير كره ان يقال المراد بمجرد الدخول وعصاة الفرقة الناجية لا يدخلون النار ط بعيد
لذكر الجواب وبعده لان عصاة كل فرقة يدخلونها كما مر ط ولا يبعد الاشارة الى جواب اخر وتقريره ان
المراد بالدخول مكثهم في النار بالاستقلال الى الفرقة ما كثون استقلالا في النار لدخولهم وفساد عقايدهم
الا الفرقة الناجية اذ لا استقلال لمكثهم في النار وان كان صحة عقايدهم عن النار وتجنبهم عنها
بسرعة ط وهذه الاشارة الى مقاصد هذه الرسالة قيل انها اشارة الى ما انا عليه واصحابي وفيه انه على
هذا كان الاولى ان يقول وهذا رعاية لتذكير ما واليه ما انا عليه واصحابي يحتمل ان يكون اعم من العقايد
اذ المعنى الفرقة الناجية هم الذين انا عليه واصحابي عليه من الاعمال والاقوال والعقايد لا العقايد
فقط فافهم ط التابعون في الاصول للشيخ الحسن البصري فالمراد المراد من الاصول اكثر العقايد لا
ليدخل الماتريدية اعم اصحاب الشيخ الى منصور الماتريدي في الاشاعرة والفرق الناجية ادبهو و
اصحابي من الفرق الناجية من الضلالة ط قلت محصله ان الفرقة الناجية لو كانت فرقة واحدة لكون مخالفتهم
مخالفتهم لسائر الفرق اكثر اذ كانت الاشاعرة منها وهم لكن الاماماتية منها ان مخالفتهم لسائر الفرق اكثر من مخالفة الاشاعرة لسائرها هو المعتبر في الاصول بخلاف الاشاعرة مخالفتهم اصعب
لهم مع اصول سائر الفرق الاسلامية ط وايده السليمي انظر ان يكون بحور اسقطوا على المحدثين بحيث
لا يكون من فرق اسقطوا على السلف اي اجمع السلف وايده السليمي والاولى فان اجماعهم واخلوا
في السلف فلا يحتاج الى المراد ذكرهم ثانيا ط واهل السنة نظم لا يكون هو ايضا بحور اسقطوا على
المحدثين او على المجد السليمي ويحتمل ان يكون من فرقا معطوفا على السلف اجمع السلف وايده السليمي
واهل السنة والاولى ان اهل السنة داخلون في السلف كالمحدثين كما سيجيء ط العالم اصله علم و
بنو علامة التي زيد فيه الف الاشباع ولما كان اسماء الله تعالى وصفاته علما و علامة على وجوده سبحانه اطلق
عليه العالم ط اسماء الله وصفاته فان قيل هذا يوهم ان العالم لفظ مجاز مرتجل لا حقيقة ولا منقول
وصفاته مع ان هذا الاطلاق غير مهجور من كلام القوم فلنا ان كلامهم هنا لكونه لا يفهم
من كلامهم من كلامهم هكذا عدم صحة الاطلاق والا عراض اما مردود عليهما مردود ولا يكون
يفهم من كلامهم صحة اطلاق العالم عما سئلتم كما ورد في كلام الامام ش وحب الكرخي صغير وقيل المطلق
العالم الاكبر اذ لا شك في صحة اطلاق العالم عما من الفقوى فيه العالم الاكبر فان قلت يلزم ان يكون كل

به وان جهنا بث ام اولا يجون تجسس بحوال الناس سواء كان الامر بالمعروف او نهيه لتعلقهم بالتجسس
بهذا المعنى للتحريم لتعلقهم به ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم فانه يدل
على ان التي اظهار الفاحشة للمومنين حرام وذلك ان التجسس يسعى اظهارها لهم فيكون حراما عليهم وايضا
فزعم من سيرية المظهرة انه كان يكفو اظهار المنكرات ولذا قال من ابتلي بشي من هذه القاذورات فليستتر
بستر الله فان من ابدى لنا صفحته اقمنا عليه حد الله اللهم اجعلنا من المغتنمين لحدودك ولا تجعلنا
من المتعدين المعتدين واجعلنا من المسلمين والمومنين ولا تجعلنا من الفاسقين والكافرين واهدنا
صراط السوي وجنبنا عن مجاورة الضال الغوي بعد ما هدانا الله اليه من القدرة على حل مشكلات
هذا السفر ونوضيح معضلاته من غير وقفة الى لجه هموم عن اطناب الملل والايجاز المخل واحياناً
ذلك جنابا لانفصال وتجنبا عن جنب الاعتساف وسيراً في بعض مواضعه الى ما يتوجه عليه من الاسئلة
مع عدم التوقف الى وقوفها بقدر يليق بالمهد والتمهيد والله عما اقول وكيل وهو حسبي ونعم الوكيل والموجود من
الناظرين المنصفين يجيلي الانفصاف والرضا فانه غاية المنى ونهاية المبتغى الله المرجع والمهد لله اولا
واخرا وظاهرا وباطنا فانه الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم ذلك فضل الله يوتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم والحمد لله
وحده وصلى الله على من لا نبي بعده
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
[redacted]

# نهاية المخطوطة